

قوله لا يترك على حالها

بوجه ما لم يترك على حالها وجوباً لم يترك عليها وحذفها ويجوز نقل حرفها الى قبلها  
لا وجه حذفها بغيره سبباً كلامه مثله قول تعالى وسئل القرية بمحذوف هرة الوصل  
وهرة العين والاصل وسئل القرية بمحذوف هرة العين فحذفت حركة العين الى التي  
تحذفها لانها حرف شديد كما مر استغنى عن هرة الوصل بحرفه مدخولها و  
حذف هرة العين التي هي العين لسكونها وسكوت اللام بعدها فلما وصل الى القرية  
حرك اللام لاتقاء الساكنين وبالسكون صلته وقد قرأ في المثال المذكور بانبات  
هرة على الاصل وحركها بالاعلال المذكور فثبت بالقرينة الاصل المذكور من ان  
الذرة اذا سكنت ما قبلها يجوز ان يقرأ بها وحذفها تمام قوله ويجوز نقل حرفها  
وقيد بالذرة ما قبلها قال في المحرر في فتح اللام في نحو سائل والياء في نحو خطية  
يا قيس والذرة في نحو مروة لانها من نحو عن الحركة فالهزة في الاول تجمل  
بما بين يمينه وفي اعلاه نقلت بحسب ما قبلها وقد عمم جوازاً وحصل كلامه من الهزة  
انما نقلت وسطاً لا يخرج عن الحركة والسكون فعلى الاول ان كان ما قبلها ساكناً غير  
متمم لم يترك يجوز حذفها ونحوها على حالها وان كان غير ساكناً لم يترك  
تفصيل في المسألة الا ان كان حرفاً على حالها وقبلها بحرف حركه  
ما قبلها وان اجتمع حرفان في كلمة واحدة ساكنته فقبلها بحرف حركه  
كأن وما قبلها  
ما قبلها واخبرني اخيراً ان لا تشدد تحذف في هذا المثال  
بقوله والامر من الاصل والاكل والامر جازم وهو جازم في الهزة الثالثة على حدة

لان الالف لا تنقل حرفها ولا  
الهمزة تنقل حرفها ولا  
تقل الالف على الالف فتعين  
ويبقى الالف في موضع  
بين يمين حرف

اشارة من الالف  
وهو الاختيار

قوله لا يترك على حالها

على غير القيس والاشارة عن هرة الوصل وذلك لكثرة الاستعمال والمثال  
الثالث لما لم يترك على الاصل في الهزة والاصل في الهزة على الاصل قال في اللام  
تعالى وامر اهلها بالسجدة وان كانت السجدة حركه فاقى السجدة بحرف  
ما قبلها تغليباً له واللام ايضاً نحو ادم جمع ادم فان كان اجتمعا حرفاً من  
كلمتين نحو جاء احمد يجوز تحذيفها لغرض الاجتماع وتحذيفها وتعام  
الحذف في المقصد لا في الواقع تصرف المصنف في جعل الصحيح في الهزة وليست  
بحرف العلة من كل الوجوه وانما لا تحذف في مثل قوله وتقرين بكلمة  
بالشقل البنية والكسرة عليها فلا تحذف في ما عدا المذكور ولما فرغ من  
تفصيل الاقسام الستة اذ ابرأه من ضابطه البنية لسكون اعوان  
المحذوف مثال وكلمتها تحذف في الاخر الصحيح من المعتلات وما يلحق  
بها فحذف على الفعل الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرنا في باب الصحيح من  
التصريف بيان الوجوه التي من تصريف الماضي والامر وغيرها فان اقتضى  
القيس ودخول الالف حرف جرحاً قبل العاوية انما انكسر ما قبلها كما  
في قوله او نقل الى نقل حرفه حرف العاية كما في قوله او سكت بل نقل كما في  
قوله كلاً من اعلى مفتاح العاوية من باب المعتلات والاي وان لم يقنع  
القيس بشيء اذ صار الفعل غير الصحيح كما الصحيح نحو حذفت في لامه في قوله  
يا اهل مكة اني جئتكم بغضب فحذف في لامه في قوله يا اهل مكة

لان المعنى في قوله لا يترك  
نقل الالف الى الالف في الهزة  
القيس يحذف حرف الهمزة من  
وهو هذا سبباً لانها تنقل حرفها  
واما ان نقل حرف الهمزة الى الالف  
فانها تنقل حرف الهمزة الى الالف  
لان الالف تنقل حرف الهمزة الى الالف  
وان لم يكن مشمولاً عند القيس

Copyrighted by King Fahd University